

الباب الأوّل

مقدمة

الفصل الأوّل : خلفية البحث

علم البلاغة أنّه أحد علوم اللّغة العربيّة المهمّة، والذي يعمل على إيصال الأفكار والمعاني بأفضل الطّرق، مع الحرص على إضافة الجماليّات اللغويّة عليها؛ ممّا يساهم في زيادة تأثيرها على القارئ أو المستمع. ومن التّعريفات الأخرى لعلم البلاغة هي علم بأنه استخدام أسلوب الوصف للتعبير عن الكلمات؛ أي أن تكون الجمل اللغويّة متناسقة ومتوافقة وبعيدة عن التّنافر أو الاختلاف الذي قد يؤدّي إلى غياب المعنى. (عشيمين، ١٧ : ٤٣٤).

دراسة علم البلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. وعلم البيان هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد. أما علم البديع هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي (محمد، ٢٠٠٣ : ٤-٦).

علم البيان هو علم يبحث فيه عن التّشبيه والمجاز والكناية. التّشبيه هو إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض. والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما

وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى السابق. أما الكناية هي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى (ناصر، ٢٠٠٤: ١٠٤-١٤٩).

رأى أحمد الهاشمي (٢٠١١: ٢٠٦) التشبيه هو في اللغة التمثيل. أما في الإصطلاح التشبيه هو الدلالة على أن شيئاً أو أشياء شاركات غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه. كما قال علي الجارم (٢٠٠٧: ٢٥)، التشبيه في اللغة هو التمثيل. أما في الإصطلاح التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر.

الأدب هو نوع من أنواع التعبير الراقى عن المشاعر الإنسانية التي تجول بخاطر المؤلف، والتعبير عن أفكاره، وآرائه، وخبرته الإنسانية في الحياة، وذلك من خلال الكتابة بعدة أشكال، سواء أكانت كتابة نثرية أو شعرية (البكري في الموضوع، ٢٠١٥). التشبيه في الأدب هو الخطوة الأولى لبيان معنى ووسائل بيان الصفة. وبالتشبيه يرفع المؤلف المعنى وبيانه ويجعله أجمل عن قدره. والجمال أبرز صفاته، وأظهر مميزاته، ومنشأً جماله ما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمس لوجوه الشبه البعيدة بين الأشياء، والبأس المعنوي ثوب المحسوس، وإظهار المحسوس في صورة المعنوي (الجارم، ٢٠٠٧: ١٥). واحدة من الأعمال الأدبية التي يوجد فيها جمال التعبير التشبيه هي قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي.

القصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي عام ١٩٧٣ وفي البداية عنوانها الفردوس. الفردوس هي الشخصية الرئيسية في هذه القصة. هذه القصة تُحكى عن دخولها في السجن وتستعد لاستقبال العقوبة على الجريمة أنها قد

قتلت رجلا. القصة عن الفردوس ما نشرت مباشرة عندما كانت نوال تنتهي كتابتها عام ١٩٧٣، ولكنها نشرت بعد عشر سنوات مع العنوان إمراة عند نقطة الصفر. هذا بسبب الحالات الاجتماعية السياسية ذلك الوقت التي لا تسمح نوال أن تنشر عملها. وهذه القصة تعتبر انتقاد الحكومة المصرية أن تمهين للمرأة. ونوال قد سجنحت عام ١٩٨١ بسبب كفاح المساواة في الحقوق و المكانة وخاصة بحقوق المرأة المتساوية.

مؤلفة، كانت نوال خطيرة في تقديم القصص مثل باستخدام تعبير التشبيه. ومن استخدام تعبير التشبيه في هذه القصة كما وصف في الجملة التالية:

"وشفتها كبيرتين، تتحرّكان أمام عيني كمصراعي باب كبير
يفتح ويغلق ثم يفتح ويغلق" (السعداوى، ٨)

في هذا التعبير، كانت نوال السعداوي - تشبه شفتا السجان الذي كان يتحدث مثل الباب يفتح ويغلق. في هذا التعبير كلمة لها خط، وهي الكلمة "شفتا"، "مصراعي باب كبير" "يفتح ويغلق". الكلمة "شفتا" شبهتها المؤلفة أو قارنتها مع الكلمة الأخرى، وهي "مصراعي باب كبير". استخدام الكلمة "شفتا" التي تشبه بالجملة "مصراعي باب كبير" لأن الكلمة "شفتا" تشتمل على صفة متشابهة مع "مصراعي باب كبير" وهي "يفتح ويغلق".

إستخدام كلمة "مصراعي باب كبير" تشبيهة من الكلمة "شفتا" يدل على وهم وخيال المؤلفة. وهذا يدل من استخدام الإسم الملموس (مصراعي باب كبير) بدلا من الاسم أو الفعل التجريدي (يفتح ويغلق). وإذا لا يستخدم تعبير التشبيه فكانت اللغة في هذا التعبير رداءة.

"شفتاها تتحركان مفتوحة ومغلقة."

تلك الجملة تبدو عادية لأن الشفتاه تتحرك وتفتح وتغلق. ومع ذلك، عميقة المعنى في هذه الجملت مختلفة عندما كان فيها التشبيه مثل التعبير في هذه القصة، أن وفقا لنوال شفتا السجان متحرك وتفتح وتغلق مثل الباب.

هذا البحث هو نموذج واحد من تطبيق نظرية علم البلاغة في الأدب وخاصة يدرس التشبيه سواء من أنواعه وأغراضه الواردة في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي. التشبيه هو جزء من جمالات أو جماليات المؤلفة في كتابة القصة "إمرأة عند نقطة الصفر". تختار هذه القصة مراعاة أن هذه القصة هي قصة لنوال السعداوي التي تحتوي على الجمال والمعنى (الأسلوب).

استنادا على البيان السابق، تركز الباحثة في هذه الرسالة على التشبيه الوارد في القصة مع العنوان "التشبيه في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي (دراسة علم البيان)".

الفصل الثاني : تحديد البحث
بناء على الخلفية السابقة أعلاه للحد من تقييم التشبيه في هذه الدراسة،

فتركيز هذا البحث على المشكلات التالية :

١. ما أنواع التشبيه في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي ؟

٢. ما أغراض التشبيه في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على خلفية المشكلة السابقة، فإن أغراض هذا البحث هو التالي:

١. لمعرفة أنواع التشبيه في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي.

٢. لمعرفة أغراض التشبيه في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي.

الفصل الرابع : فوائد البحث

اما فوائد البحث تنقسم إلى قسمين فهما الفوائد النظرية والفوائد

العملية. ما يلي:

١. الفوائد النظرية

فائدة نظرية في هذا البحث من المتوقع أن يثري فهم نظرية علم البلاغة ولا سيما علم البيان على محتويات الرواية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تستخدم مرجعا ومقارنة للبحوث عن علم البلاغة وخاصة عن التشبيه التالية.

٢. الفوائد العملية

عملية، هذا البحث من المتوقع أن يوفر المعرفة عن التشبيه الوارد في الرواية "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي ويقدم الأفكار إلى الطلاب بقسم اللغة العربية وآدبها لتحليل تطبيق نظرية علم البلاغة مزيدا في الأعمال الأدبية مثل أعمال نوال السعداوي.

الفصل الخامس : الدراسات السابقة

البحوث في الرواية قام بها كثير الأشخاص لأغراض متنوعة. غير أن هذه الدراسة لديها الخصائص التي يمكن أن يميز من بعضها البعض. و مراجعة الأدبيات في هذا البحث، ومنها:

الأولى، الرسالة لخلدة صلحية بقسم الترجمة كلية الأدب والعلوم الإنسانية شريف هداية الله الجامعة الإسلامية الحكومية جاكرتا (٢٠١٦) تحت العنوان "متنوعة بنية الجمل في ترجمة كتاب بلاغة الحكماء". هذه الدراسة للباحثة تركّز على جانب واحد، وهو بنية جملة التشبيه. ولا تبحث عن أهداف التشبيه. على الرغم من أن هذا البحث يدرس التشبيه ولكن ليس بكامله وتتمم لأنها تدرس جانباً فقط.

الثانية، الرسالة لهانم شفيرابنت شكري المقدمة إلى قسم تفسير الحديث كلية أصول الدين الجامعة الإسلامية الحكومية سلطان شريف قاسم رياو (٢٠١٣) تحت العنوان "تفسير علي الصابوني على آيات التشبيه في سورة البقرة (دراسة علم البلاغة)". هذا البحث يهدف إلى معرفة تفسير وآيات التشبيه وفقاً لعلي الصابوني الواردة في سورة البقرة. ومساوية مع البحث السابق الذي قامت به خلدة، أن هذا البحث يركّز فقط على جانب واحد، ولكن هانم يركّز إلى البحث عن أنواع التشبيه وفقاً لتفسير علي الصابوني في سورة البقرة.

الثالثة، البحث عن الرواية إمراة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي. هذه الرسالة لريسا أنجرايني طالبة قسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة سومطرة أوتارا ميدان (٢٠٠٨) بالعنوان "تحليل الخلفية والشخصية الرئيسية في الرواية إمراة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي". تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن خلفية المكان والوقت والاجتماعية - الثقافية ووظيفة الخلفية والشخصية الرئيسية في هذه الرواية. في دراسة هذه الرواية، تجد ريسا ثمانية وعشرين خلفية المكان، وثمانية وأربعين خلفية الوقت واحد وعشرين الاجتماعية والثقافية و

خمسة وظيفية الخلفية مجازية وأربعة عشر وظيفية الخلفية وثلاثة وأربعين الشخصية الرئيسية.

واستنادا إلى التفسير السابق، لم يكن هناك أي بحوث تفصيلا عن دراسة قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي، عن التشبيه في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي بالدراسة علم البيان. ولذلك كان هذا الموضوع جديد بالبحث عنه.

الفصل السادس : أساس التفكير

البلاغة تجلب معنى عظيما واضحا، مع التعبير عن المعنى الحقيقي والبلغ، وتؤثر القلب، وفقا مقتضى الحال والمخاطب. كما قال هدايت (غير معروف: ٨) تقوم البلاغة ينقل المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة. وعلمية، هي العلم الذي يستند على زكية الروح والدقة في التقاط جمال ووضوح الخلافات المساوية بين الأساليب المختلفة (التعبير).

علم البيان هو واحد من الدراسات في علم البلاغة. علم البيان يعني فن التعبير عن المعنى بمختلف أساليب التعبير الجميل. علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام، مطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة في إيضاح الدلالة عليه (الأخضري، ١٤٥: ١٩٨٢).

التشبيه في اللغة التمثيل. اما في الإصطلاح هو الدلالة على أن شيئا أو أشياء شاركات غيرها في صفة أو أكثر بواسطة أداة من أدوات التشبيه (أحمد الهاشمي، ٢٠١١: ٢٠٦). قال هدايت (غير معروف: ١١٣) إن التشبيه مساوي

مع "المثل" أو "التشابه"، وهو المقارنة التي تشرح باستخدام الكلمات التي تظهر التشابه بأداة التشبيه مثل ك أو مثل أو كأن.

قال العلماء علم البيان التشبيه دلالة على اشتراك أمرين في معنى بألة أتاك (الأخضري، ١٤٩:١٩٨٢). كما قال علي الجارم (٢٠٠٧: ٢٥) التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر. قال عزا (٢٠١٢: ٤٩) إن التشبيه هو تمثيل شيء بشيء آخر بسبب المساواة بينهما باستخدام أداة معينة نطقياً أو فكرة.

العلماء البلاغة مثل الهاشمي (٢٠١١: ٢٠٦) و الأخضري (١٩٨٢: ١٤٩) و علي الجارم (٢٠٠٧: ٢٥) و عتيق (١٩٨٥: ٦٤) و غيرها موافقون أن أركان التشبيه أربعة هي:

أ. المشبّهة.

ب. المشبّه به (ويسميان "طرف التشبيه").

ج. وجه الشبه، وهو الصفة أو الصفات التي تجمع بين الطرفين.

د. أداة التشبيه، وهي الكاف، كأنّ ونحوها).

رقم الأول والثاني هما المشبه والمشبّه به ويسميان "طرف التشبيه"، وهما ركناه الأساسيان، وبدونهما لا يكون تشبيه (عتيف، ٦٥:١٩٨٥). أمّا رقم الثالث والرابع هما وجه الشبه و أداة التشبيه يجوز أن لا يذكرهما. أداة التشبيه كل لفظ يدل على المماثلة والإشتراك، وهي حرفان وأسماء وأفعال وكلها تفيد قرب المشبه من في صفته. الحروفان هما: الكاف و كأنّ؛ وأسماء هو مثل؛ وأمّا

أدوات التشبيه الفعلية فنحو: يشبه ويشابه ويماثل وغير ذلك (عتيف، ١٩٨٥ : ٧٧-٧٩).

أمّا أنواع التشبيه في رأي على الجارم (٢٠٠٧ : ٣٠)، كما يلي:

- أ. التشبيه المرسل ما ذكرت فيه الأداة.
- ب. التشبيه المؤكّد ما خدفت منه الأداة.
- ج. التشبيه المجمل ما خدفت منه وجه الشبه.
- د. التشبيه المفصّل ما ذكر فيه وجه الشبه.
- ه. التشبيه البليغ ما خدفت منه الأداة ووجه الشبه.
- و. التشبيه التمثيل إذا كان وجه الشبه فيه صورةً منتزعةً من متعدّدٍ، وغير تمثيلٍ إذا لم يكن وجه الشبه كذلك.
- ز. التشبيه الضمني تشبيهٌ لا يوضّع فيه المشبه والمشبه به في صورةٍ من صور التشبيه المعروفة بل يُلمحان في التركيب. وهذا النوع يُؤتى به لئيفيد أنّ الحكم الذي أُسند إلى المشبه ممكنٌ.
- ح. التشبيه المقلوب هو جعل المشبه مشبهًا به بادعاء أنّ وجه الشبه فيه أقوى وأظهر.

إمام الأخصري في كتابه "الجواهر المكنون" (١٩٨٢ : ١٥٨) تعبير عن أغراض التشبيه، كما يلي:

- أ. كشف حال المشبه، كمثل يشبه ملابس مع ملابس أخرى من الشبه والدقة وما إلى ذلك.

ب. بيان مقدر حال المشبه، إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية.

ج. بيان إمكان وجود المشبه وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب.

د. إيصال حال المشبه . أي : تقرير حال المشبه .

هـ. تزوين المشبه .

و. تسوية المشبه .

ز. الإهتمام بالمشبه .

ح. التنويه بالمشبه .

ط. إستطراف المشبه .

ي. إيهام رجحان المشبه على المشبه به في وجه الشبه .

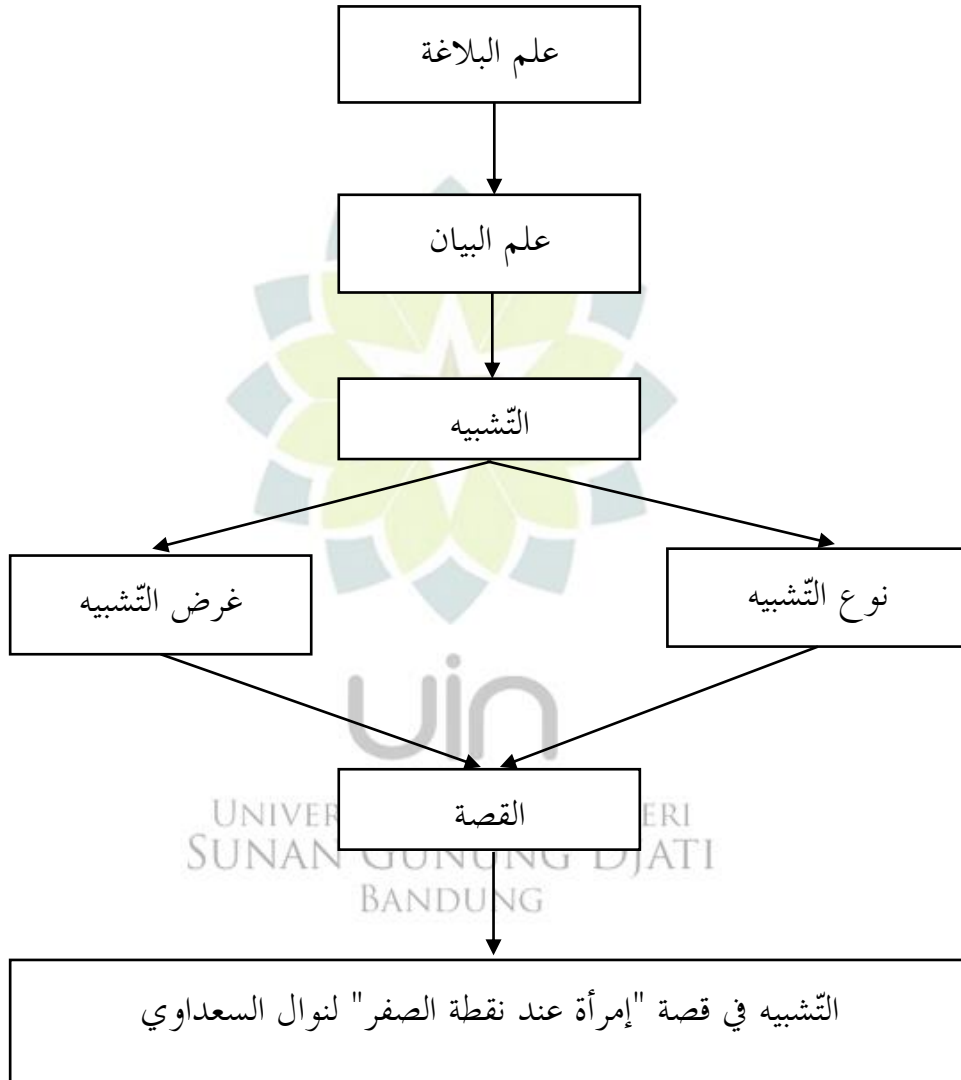


uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أساس التفكير السابقة، خريطة المفهوم للإطار الفكري على النحو

التالي:



الفصل السابع : منهج البحث وخطواته

١. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، رأى نيومان كوتاراتنا (٢٠١٥: ٥٣) أن المنهج الوصفي التحليلي هو منهج يُستخدم لوصف البيانات البحثية ثم تحليلها أساساً على النهج المستخدم. المنهج الوصفي التحليلي مستخدم في هذه الدراسة وتهدف لوصف البيانات في شكل العبارات أو الجمل تشبيهاً لأن تصنفها في أنواع التشبيه وتصف البيانات وتحليلها لمعرفة أغراض التشبيه في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي.

٢. خطوات البحث

أ. تعيين مصدر البيانات

أما مصدر البيانات في هذا البحث فهو قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي التي تتكون من ١١٢ صفحة و ٣ فصلاً و تُحمل من www.kotobarabia.com.

ب. أنواع البيانات

أما بيانات في هذا البحث فهي الكلام في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي الذي يتصل بالتشبيه في هذا القصة.

ج. تقنيات جمع البيانات

في جمع البيانات، يستخدم الباحث تقنية الدراسات السابقة لأن البيانات التي بُحثت نوعياً. في هذا البحث، فإنّ البيانات المحصولة هي البيانات الوصفية في شكل البيانات المكتوبة. أمّا الخطوات في جمع البيانات التالية:

١. قراءة جميع نصوص قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي تكرارا و حيدا كلمة فكلمة و جملة فجملة.
٢. ضع علامة على البيانات المتعلقة بالتشبيه.
٣. تخزين بطريق إعادة الكتابة في ورقة البيانات عن البيانات الموجودة لتسهيل التحليل.
- د. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، ثم تحليل البيانات. في تحليل البيانات يستخدم الدراسة العلم البيان بالخطوات التالية:

١. وصفية البيانات هي يصف جمع البيانات التشبيه في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" للتحقق.
٢. تصنف البيانات هي تُصنف أو يجمع البيانات التي وصفت في أنواع التشبيه و أغراض التشبيه.
٣. بعد منوعات و تصنف البيانات بناءً على أصنافها، ثم تُحلل بالعلم يستخدم نظرية التشبيه.
٤. التفسير هو خطوة تفسير لفهم عن عرض التشبيه في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر".
٥. صياغة الإستنتاجات

الخطوة الأخيرة من هذا البحث هي تحديد الاستنتاج من البيانات التي تم تحليلها. والاستنتاج هو النتيجة النهائية من الأنشطة البحثية في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي وهو الجواب

من صياغة مشكلة البحث أي لمعرفة أنواع التشبيه وأغراضه في قصة
"إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي.

الفصل الثامن : تنظيم الكتابة

كان البحث بالعنوان التشبيه في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال
السعداوي (دراسة علم البيان) مقدا في أربعة فصول. الفصل الأول هو باب
المقدمة. وهذا الفصل يحتوي على عدد الأسئلة منها: أ) خلفية البحث التي
تحتوي على أسباب الباحثة في إجراء البحث المتصل بهذا العنوان؛ ب) تحديد
البحث أساسا على خلفية البحث. والباحثة تحدد إثني صياغة المشكلة، الأولى
أنواع التشبيه، والثاني أغراض التشبيه؛ ج) أغراض البحث المتصلة بتحديد
البحث الذي يهدف إلى معرفة أنواع التشبيه وأغراضه؛ د) فوائد البحث المتعلقة
بفوائد هذا البحث نظرية وعملية؛ ه) الدراسة السابقة التي تحتوي على مرجع
بعض الأبحاث السابقة التي تساوي من حيث الموضوع المادي أو الموضوع
الرسمي؛ و) أساس التفكير المتصل بالنظرية المستخدمة في هذا البحث. ز) مناهج
البحث المتصلة بمناهج وخطواته البحث التي قامت بها الباحثة؛ ح) تنظيم الكتابة
التي تحتوي على ترتيب كتابة البحث.

الفصل التالي، وهو الباب الثاني، يحتوي على النظرية المستخدمة في هذا
البحث تفصيلا. كانت في هذا الفصل عدة عناوين، وهي: أ) شرح موجز عن
علم البلاغة؛ ب) شرح موجز عن علم البيان؛ ج) شرح عن التشبيه تفصيلا
ويشتمل على تعريف التشبيه وأنواع التشبيه وأهداف التشبيه.

والتالي هو الفصل الثالث، وهو باب البحث. في هذا الفصل أوضح البحث عن تحليل البيانات التي تم جمعها من قبل و السيرة الذاتية للمؤلف وملخص قصة "إمرأة عند نقطة الصفر". كتابة الباب الثالث ينقسم إلى أربعة أقسام، وهي: القسم الأول يبحث عن السيرة الذاتية للمؤلفة هي نوال السعداوي؛ والقسم الثاني يبحث عن ملخص قصة "إمرأة عند نقطة الصفر"؛ والقسم الثالث تحليل أنواع التشبيه الواردة في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي؛ والقسم الرابع تحليل أغراض التشبيه الواردة في قصة "إمرأة عند نقطة الصفر" لنوال السعداوي.

والأخير، الفصل الرابع، وهو الباب الأخير الذي يتكون من قسمين. القسم الأول هو الاستنتاج من نتائج التحليل الذي تم القيام به والقسم الثاني هو الاقتراحات أو النصيحة من الباحثة المتعلقة بالبحث عن دراسة هذا التشبيه.

UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG